



الطُّفُلُ الشُّبَّانُ

رسوم
رشا كامل

تأليف
د. إيمان الحصي

سفيان



حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ٢٠١٤

رقم الإيداع : ٢٢٤٧ / ٢٠١٤

الترقيم الدولى : 4 - 838 - 361 - 977 - 978 - I.S.B.N.

٧ ش الموسيقىار على إسماعيل (عدى سابقاً) الدقى - القاهرة

ت: ٣٧٦٠٨٧٠٣ (+٢٠٢) ٣٧٦٠٨٥٨١ (+٢٠٢)

فاكس : ٣٧٦٠٨٦٥٠ (+٢٠٢) ص. ب ٤٢٥ الدقى

سفير

Tel. : (+202) 37 60 8703 (+202) 37 60 8581 Fax : (+202) 37 60 8650

Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail: info@safeer.com.eg



اصْطَفَى الْفَرِيقَانِ وَجْهًا لَوَجْهِ يَمَلُّوهُمْ الْحَمَاسُ
الشَّدِيدُ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُمَثِّلُ فَضْلَ ١/٥، وَالثَّانِي يُمَثِّلُ
فَضْلَ ١/٤، بَيْنَمَا عَلَتْ صَيِّحَاتُ زُمَلَانِهِمْ بِالتَّشْجِيعِ
والتَّصْفِيقِ.



أُطْلِقَتْ صَفَّارَةٌ بِدَايَةِ الْمُبَارَاةِ، قَالَ «مَرَوَانُ» قَائِدُ فَرِيقِ فَصْلِ
١/٥ : هَيَّا يَا أَصْدِقَائِي، سَنَلْعَبُ مُبَارَاةً قَوِيَّةً لِنَحَقِّقَ الْفَوْزَ..
وَقَالَ «طَارِقُ» قَائِدُ فَرِيقِ فَصْلِ ١/٤ : ابْذُلُوا أَقْصَى جُهْدِكُمْ
لِلْفَوْزِ بِالْمُبَارَاةِ يَا أَصْدِقَاءُ.





انطلق «طارق» بسُرعة كبيرة بالكرة نحو مرمى الفريق
المنافس، فامتلاً الملعب بحماس الفريقين، اقترب «طارق»
من المرمى.. واقترب، وارتفعت الهتافات، ودخل إلى
منطقة المرمى، تجرى الكرة أمامه بسرعة البرق، وما هي
إلا خطوات قليلة، ويحرز الهدف، هيا يا طارق، هيا.



الشَّيْءُ عَلَىٰ وُجُوهِ اللَّاعِبِينَ الَّذِينَ اتَّفَعُوا حَوْلَ «طَارِقٍ»، وَلَكِنْ كَانَ
أَحَدُهُمْ غَائِبًا عَنِ الدَّائِرَةِ، فَلَمْ يَكُنْ «مَرَوَانُ» وَسَطَ اللَّاعِبِينَ، وَلَكِنْ
كَانَ فِي مَكَانٍ آخَرَ. فَقَدْ جَرَى مُسْرِعًا إِلَىٰ فَضْلِهِ وَأَحْضَرَ حَقِيْبَةَ
الإِسْعَافَاتِ الأوَّلِيَّةِ، وَعَادَ إِلَىٰ «طَارِقٍ» فِي سُرْعَةِ البَرَقِ.



قَالَ «مَرَوَانُ» لِزُمَلَائِهِ:
أَرْجُوكُمْ أَفْسِحُوا لِي الطَّرِيقَ،
وَفِي مَهَارَةٍ عَجِيبَةٍ ضَغَطَ
«مَرَوَانُ» عَلَى الْجُرْحِ قَلِيلًا،
ثُمَّ رَفَعَ سَاقَ «طَارِقٍ» لِأَعْلَى



لِإِقْفِ النَّزِيفِ، وَبَدَأَ فِي تَطْهِيرِ الْجُرْحِ بِمَادَّةٍ مُطَهِّرَةٍ فِي شَجَاعَةٍ،
بَيْنَمَا كَانَ زُمَلَاؤُهُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فِي إِعْجَابٍ، فَلَمْ يَخْطُرْ بِبَالِ أَحَدِهِمْ
أَنْ يَفْعَلَ مَا فَعَلَهُ «مَرَوَانُ» فِي سُرْعَةٍ وَإِتْقَانٍ.

نَظَرَ «مَرَوَانُ» إِلَى «طَارِقٍ» وَقَالَ: أَهْدَأْ يَا صَدِيقِي سَيَخْفُ الْمَكُّ
بَعْدَ أَنْ أُعْطِيَ الْجُرْحَ بَتَلِكِ الضَّمَادَةِ الْمُعَقَّمَةِ، وَبِالْفِعْلِ بَدَأَ «مَرَوَانُ»
فِي تَغْطِيَةِ الْجُرْحِ بِالضَّمَادَةِ.



وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ وَصَلَ طَبِيبُ الْمَدْرَسَةِ مُسْرِعًا إِلَى الْمَلْعَبِ
بَعْدَ أَنْ أَبْلَغَهُ الْمُعَلِّمُونَ بِمَا حَدَثَ، نَظَرَ الطَّبِيبُ إِلَى «مَرَوَانَ»
وَقَالَ: رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تُغَطِّي الْجُرْحَ بِالضَّمَادَةِ الْمُعَقَّمَةِ..
أَحْسَنْتَ .. أَحْسَنْتَ يَا بَنِيَّ. فَقَالَ «مَرَوَانَ»: وَقَبْلَ ذَلِكَ
سَاعَدْتُ فِي إِيقَافِ النَّزِيفِ وَقَمْتُ بِتَطْهِيرِهِ أَيْضًا.



قَالَ الطَّبِيبُ : أَنْتَ لَسْتَ فَقَطْ لِأَعِبِ كُرَّةٍ مَاهِرًا، بَلْ أَنْتَ أَيْضًا بَطْلٌ
إِسْعَافَاتٍ أَوْلِيَّةٍ، فَقَدْ أَسْعَفْتَ زَمِيلَكَ بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ مِمَّا وَقَاهُ مِنَ النَّزِيفِ
وَتَلَوَّثَ الْجُرْحَ الَّذِي كَانَ مِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَى مُضَاعَفَاتٍ خَطِيرَةٍ ..
عَمَلٌ رَائِعٌ يَا مَرْوَانَ !!



قَالَ «طَارِقُ»: شُكْرًا لَكَ يَا مَرْوَانُ، فَلَقَدْ أَسْعَفْتَنِي بِالرَّغْمِ
مِنْ أَنِّي مِنَ الْفَرِيقِ الْمُنَافِسِ.

قَالَ «مَرْوَانُ»: هَذَا وَاجِبِي يَا طَارِقُ، وَنَحْنُ أَصْدِقَاءُ
تَجْمَعُنَا الرِّيَاضَةُ وَلَا تَفْرُقُنَا حَتَّى وَلَوْ كُنَّا مُتَنَافِسِينَ.



انْتَهَى الْيَوْمُ وَذَهَبَ كُلُّ إِلَى بَيْتِهِ بَعْدَ أَنْ أُغِيَتْ
الْمُبَارَاةُ لِإِصَابَةِ «طَارِقٍ»، وَلَكِنْ فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ
التَّالِي كَانَ هُنَاكَ مُفَاجَأَةٌ تَنْتَظِرُ «مَرَوَانَ» !



ففى طابور الصباح وقف مدير المدرسة وسط التلاميذ
وقال : قررت إدارة المدرسة منح جائزة الطالب المثالي لبطل
يستحقها حقاً، وهو الطالب «مروان» الذي أسرع وأسعف
زميله المنافس بكل شجاعة وروح رياضية، وهذه هي أخلاق
الطالب المثالي، فليس متفوقاً وبطلاً رياضياً فقط، بل
يتمتع بخلق حسن وشجاعة شهد لها الجميع.



عَلَا الْمَكَانَ تَصْفِيْقُ حَادُّ وَتَشْجِيْعُ مُتَوَاصِلٌ مِّنَ الْجَمِيْعِ وَخَاصَّةً فَضْلَ
١/٤، جَرَى «مَرَوَانُ» إِلَى أَعْضَاءِ فَرِيْقِ ١/٤ وَقَالَ: أَشْكُرْكُمْ يَا أَصْدِقَائِي،
كُلُّكُمْ أَبْطَالٌ، لَسْتُ وَحْدِي الَّذِي أَسْتَحِقُّ هَذَا اللَّقَبَ، قَالَ «طَارِقُ»: بَلْ
تَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَرَفَعَ أَعْضَاءُ الْفَرِيْقِ «مَرَوَانُ» عَلَى أَعْنَاقِهِمْ وَسَطَّ
فَرَحَةً وَتَشْجِيْعَ الْجَمِيْعِ.



هَيَّا نَسِفِ الْمَصَابِينَ

نُوعُ الإِصَابَةِ	الإِسْعَافَاتُ الأُولَيَّةُ	الفَائِدَةُ
النَّزِيفُ	نَضْغُطْ عَلَى مَكَانِ النَّزِيفِ وَنَرَفَعْ العُضْوَ المَصَابِ لِأَعْلَى.	لِتَقْلِيلِ النَّزِيفِ.
الجُرُوحُ	نُنَظِّفُ الجُرْحَ بِالمَطَهَّرِ وَنُعْطِيهِ بِالضَّمَادَةِ.	لِتَجَنُّبِ تَلَوُّثِ الجُرْحِ.
الحُرُوقُ	الحَرَقُ البَسِيطُ (مُجَرَّدُ احْمِرَارٍ) نَضَعُهُ تَحْتَ المَاءِ الجَارِي. الحُرُوقُ الكَبِيرَةُ نَسْتَدْعِي الطَّيِّبَ فَوْرًا.	لِتَقْلِيلِ الأَلَمِ وَتَقْلِيلِ تَضَرُّرِ الأنْسِجَةِ المَحِيطَةِ بِالحَرَقِ.
الكُسُورُ	نُثَبِّتُ العُضْوَ المَكْسُورَ وَلَا نُحَرِّكُهُ وَنَسْتَدْعِي الطَّيِّبَ.	لِلْحِفَافِ عَلَى سَلَامَةِ العُضْوِ وَتَجَنُّبِ ازْدِيَادِ مَسَاحَةِ الكَسْرِ.
عَضُّ الْحَيَوَانَاتِ	نَغْسِلُ مَكَانَ العَضَّةِ جَيِّدًا وَنُطَهِّرُهَا بِمَادَّةٍ مُطَهَّرَةٍ إِذَا أَمَكُنَ، وَنَذْهَبُ إِلَى المُسْتَشْفَى عَلَى الفُورِ.	لِتَقْلِيلِ التَّلَوُّثِ فِي مَكَانِ العَضَّةِ وَتَخْفِيفِ الأَلَمِ.

